

إضاءة

إنهم يتسولون..

كنت أراها يومياً وأنا في طريقي الى مقر عملي، امرأة متوسطة العمر تفتش الرصيف بقطع كارتونية صغيرة متخذة من ظل إحدى الأشجار متكأ لها حيث يوجد عليها أرياب النعمة بين الحين والآخر وهم يمرون بقربها بسياراتهم الفارهة.. كنت أراها يومياً ولكني لا أعرف لم كنت اغض الطرف عنها وأنا أمر بقربها؟

وامس طلبت مني والدتي ان ادفع مبلغاً من المال

(دفعة بله) كما يقولون

بعد ان رأت كابوساً

مزعجاً في ليلتها

الماضية في الوقت الذي

ازدادت فيه حوادث

وأخبار القتل التي باتت

تسمع العشرات منها في

اليوم الواحد عندها فقط

قهرت ان اقدم هذا

المبلغ الى المرأة سالفة

الذكر.

ولكني هذا اليوم لم اجد لها مكانها

فقلت في نفسي اني قد اكون حضرت

مبكرة هذا اليوم وعلى غير عاداتي وما

هي الا بضع خطوات حتى رأيتها تنزل

من سيارة اجرة (تاكسي) وتجلس في

مكانها المعتاد.. حقاً رأفت حالاً على

نفسى وانا اقطع يوماً مئات الامتار

واستقل ثلاث سيارات (كبة) حتى اصل

بعد جهد كبير ووقت طويل الى مقر

عملي حيث لا يسمح لي مرتبي المتواضع

الذي اقضاه مثل هذا الترف الذي

تتمتع به المرأة المتسولة .. يا للمفارقة !!!

ويبدو ان الحديث عن ظاهرة التسول

اصبح في هذه الأيام حديثاً تافهاً لا

يقارن بما يجري على الساحة من اراقة

لدماء دون وجه حق أو رحمة غير اننا لا

نملك سوى ان نكتب ونكتب عن تزايد

اعداد جيوش التسولين الذين لا يكاد

يخلو منهم تقاطع أو شارع رئيس تنظر

الى احدهم فلا تجد في ملامحه أي

مظاهر من مظاهر البؤس أو العوز

والحاجة وترى فيهم شابات جميلات تكاد

العافية تتقطر من وجوههن وشباباً

اصحاء واطفالا في عمر الورود لا

ينقصهم سوى الماء ولا شيء غيره يزيل

عنهم الأوساخ والقذارة ومع ذلك هم

يتسولون ويتسولون ونحن نتفرض.

ساجدة ناهيا

لا نملك سوكا ان

نكتب ونكتب عن

تزايد اعداد

جيوش

المتسولين الذين

لا يكاد يخلو

منهم تقاطع أو

شارع رئيس تنظر

الى احدهم فلا

تجد في ملامحه

أي مظاهر من

مظاهر البؤس أو

العوز والحاجة ..

فيا السماوة

مقهى (ابو سعد) يوثق تاريخ المدينة

عدنان سمير دهبوب

يقول: زار المقهى ضابط ايان النظام السابق برتبة عقيد، وشاهد صورة لطفل يبكي، في اليوم الثاني، جاء بصورة (القائد الضرورة) وطلب مني ابدالها بصورة الطفل. لم اجد في البداية جواباً على طلبه لكنني في الاخير قلت له: هل يجوز ان ابدل صورة طفل بصورة القائد، هل تقبلها أنت؟ هكذا تخلصت من هذا الضابط، وبقي المقهى تاريخاً ناطقاً باسم المدينة.



السينما أول (جاوش بلديّة) وهو المرحوم عبد حمادي حداف، لتسلم مبالغ الدخول وقطع التذاكر. وصور لجسر السماوة الخشبي والجسر المعلق الذي انشئ في العام ١٩٥٧ وافتتحه وزير الداخلية آنذاك خليل كنة. يقول ابو سعد: زار مقهى الكثير من الشخصيات المعروفة في السماوة وضباط وجنود من القوات الأمريكية والهولندية العاملة في محافظة المثنى. وعن المواقف المحرجة التي مر بها

على الرغم من كثرة المقاهي في مدينة السماوة، إلا ان مقهى تراث المدينة لصاحبه سامي نافع ابو سعد، له طعم آخر، يختلف عن باقي مقاهي المدينة. فهذا المقهى يضم صوراً توثق حياة المدينة، وبرز الاماكن فيها. لذلك عندما افتتح هذا المقهى في العام ١٩٧٩، وضع فيها صاحبها (٦٠ صورة فوتوغرافية) كان باعها الأول، قادماً من العراق الى الكويت، عندما كان صاحب المقهى هناك، وهو اهداه صورة للمدينة، فبدأ بعد ذلك بجمع الصور لئلا الصور تكون ارضياً كاملاً عن المدينة بكل تفاصيلها الصغيرة والكبيرة، وازدادت الى الصور الستين صوراً اخرى اقتريت من المثنى صورة ليكتمل عقد الصور، ويكون المقهى تراثاً حقيقياً للمدينة. فكانت صور شارع آل مصيوي حسب التسلسل الزمني والتطورات التي حصلت فيه، وصورة لافتتاح دار العرض السينمائي في السماوة الذي عرض في افتتاحه الفيلم الغنائي (بدر لامة) وفي اليوم التالي عرض فيلم (عنتر وعبله) وذلك في عام ١٩٩٩ وكان يجلس في باب

برغم انفلونزا الطيور

فقراء مصر يقبلون على تناول الدجاج

القاهرة / وكالات

لاستئجار شقة أكبر هناك دائماً مكان على السطح.

ويضيف شاكيا "يقولون انه من الخطر العيش وسط الدواجن لكن تربيتها هي مصدر رزقي الوحيد. دواجني والحمد لله في صحة جيدة وسأكلها لكن بعد ذلك ماذا سأفعل لكسب رزقي؟". وفي شوارع بولاق



الخطر انتقال العدوى الى الانسان. من الخراف التي تتخذ على الفضلات وسط زحام عربات الكارو التي تجرها الحمير وعربات الميني باص المكتظة. وبلا اي قلق جلست سيدة مسنة وقد امسكت بواحد من طيور الحمام التي تربيتها وفتحت منقاره لتضع فيه الماء من فمها مباشرة لتجنب اصابته بالجفاف غير عابئة على الاطلاق بهاجس الخوف من انفلونزا الطيور الذي بدأ ينتاب المصريين. ومن المفارقات الاقبال على تناول الدجاج

مع ظهور انفلونزا الطيور في مصر اصبح تقليد تربية الدواجن فوق اسطح المباني في الاحياء الشعبية القاهرية والذي يعتبر غالباً مصدر رزق اساسياً لمربيها مهدداً بالزوال بعد اعتباره واحداً من مصادر خطر انتقال العدوى الى الانسان. وفي حي بولاق الدكرور الشعبي يربي اسماعيل محمود محمد فوق سطح منزله نحو خمسين بطة ودجاجة وسط اطباق استقبال الارسال الفضائي والغسيل الذي تنشره العديد من أسر البناية على السطح الذي يستخدمه ايضا الاطفال كمكان للعب. ويقول محمد التالبالغ الخامسة والاربعين من العمر "عندما لا نملك المال الكافي

المخرج عماد محمد:

مسرحية (بيادق) إداة فاضحة لكل الحروب

الصدا - خاص

تصوير - علي عيسى

والرقص والتمثيل والعزف ولديه الروحية والحس العالي بالمسرح وهذا ما وجدته واضحا لدى الفنانين المتألقين والمبدعين محمد هشام ويحيى ابراهيم اللذين اصرا على ان يكونا جزءاً من هذه التجربة ومعهما مجسدو العرض في الاضاءة والموسيقى والازياء والديكور والمونتاج. اخيراً.. يؤكد: تعتمد آلية الاشتغال مع المؤلف المبدع مثال غازي بجعل النص الدرامي الأول للمؤلف على طاولة التشريح ومن ثم الشروع بكتابة نص العرض الذي يبقى مفتوحاً لتطويره مع عملية تجسيده على خشبة المسرح الذي من المؤمل ان يتم قريباً على خشبة المسرح الوطني وكذلك على خشبات مهرجان القاهرة للمسرح العربي الذي انطلق فعالياته يوم امس السبت.

الانسان واصرار هذا الانسان على ان يخرج من هذا الصراع منتصراً لصلحة انسانيته وافكاره واحلامه وخلق ابداعه.. فتشتغل منظومة العرض على مستويات متعددة من خلال جعل عناصر العرض المسرحي تتصاعد وتتمو بزمن واحد من خلال استخدام (الزمن المفتوح) وكذلك تقنية (السينما/ المسرحية) وهذا ما يشكل التجربة الثالثة لتوظيف هذا الشكل وجعل التقنية السينمائية جزءاً حياً من العرض وليس لاشغال الفراغ وإنما لها بناء درامي متكامل داخل بنية النص الفكرية والفنية. ولهذا حاولت... يضيف المخرج عماد محمد- ان افتح مساحة التعامل مع الممثل الشامل الذي لديه القدرة على التعامل مع عناصر العرض كافة ليؤدي فنون الغناء

والقتال المتقدمة الذين ظلوا ينتظرون الاوامر دون ان يعلمهم أمرهم الضابط الهارب مع الآخرين بانتهاء الحرب وان كل شيء قد انتهى بالخسارة الفادحة والفاجمة.. فاصبح مصير هؤلاء الجنود ضمن قائمة الموت الطويلة التي راح ضحيتها ملايين من البشر.. وبهذا تكون (بيادق) صرخة مدوية وادانة فاضحة لكل من اسهم وانتج تلك الحروب الكارثية. اما عن الرؤية والمعالجة الاخراجية فيؤكد: حاولنا خلق معادل لقوى الانسان الفكرية المبدعة وتحطيم انسانيته عبر تحويله الى اداة تدمير وقتل. ويضيف: ويتم تجسيد هذه الفكرة من خلال تناول قصة عراقية حقيقية اثناء احدى الحروب الكارثية التي شهدتها العراق حين يترك مجموعة من الجنود العراقيين في احد خنادق

ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي العام الماضي فضلاً عن مهرجان بغداد المسرحي الأول ومهرجان المونودراما الأول.. ويلعب ادوار (بيادق) الفنانان المتألقان محمد هاشم ويحيى ابراهيم..

يقول المخرج عماد محمد عن العمل الجديد (بيادق): انه يتحدث عن صراع الانسان مع الحروب المفروضة عليه من قبل قوى الدكتاتورية والاستبداد المهيمنة وما خلفته من تدمير كامل لقوى الانسان الفكرية المبدعة وتحطيم انسانيته عبر تحويله الى اداة تدمير وقتل. ويضيف: ويتم تجسيد هذه الفكرة من خلال تناول قصة عراقية حقيقية اثناء احدى الحروب الكارثية التي شهدتها العراق حين يترك مجموعة من الجنود العراقيين في احد خنادق



تواصل الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تدريباتها اليومية على مسرحية جديدة حملت عنوان (بيادق) كتبها مثال غازي ويخرجها الفنان عماد محمد حيث سبق لهما ان قدما للفرقة ذاتها اكثر من عمل ناجح من بينها مكانك ايها السيد.. وعودة اشيلوس اللتان حققتا حضوراً فاعلاً وعكسا وجها مشعاً تواصل مع التاريخ الناصع للمسرح العراقي لا سيما في مهرجان دمشق المسرحي ومهرجان القاهرة للمسرح العربي

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

عموديا

- مخرج عراقي له عدد من الافلام والمسلسلات.
- المودة الصادقة (م). حرف مكرر.
- غطاء رأس قديم. عكس ينهزمان.
- بيس (م). حصان بصيغة الجمع (م). الراهب (م).
- الشجعان (م).
- عكس اليمين. يحثال او يناور (م).
- سيارة حمل كبيرة (بلغة محلية). ادعو

بصوت مرتفع (م).
منتسب الى القوات المسلحة. ادعو
بصوت مرتفع (م).
يقراً (مبعثرة). اقتربت. يكمل.
العاملون في تهينة الجلود للصناعة.
عكس ميت (م).
حرف و للتأوه. الهاريون.
اطمننان. احد ا قضية محافظة
ديس

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

حل العدد السابق

الميزان
21 ايلول 20 آذار

مهنياً، لا تكثررت للاعتراضات التي تواجه افكارك ومشاريعك، فالحق معك وكذلك الحظ. عاطفياً، الارتباك الذي يسود علاقتك يعكس عليك شروداً وعلى الحبيب شحوباً.

العقرب
21 ايلول 20 الثاني

علاقة حب تحتاج إلى حنانك ورعايتك، لا تدع الحبيب ينتظر كثيراً، وتذكر انه قد يفقد الصبر.

القوس
21 ثاني 20 الاول

هناك من يراقب تصرفاتك ويتربص بك. كن حذراً فمركزك في خطر. عائلياً، تلبى دعوات الاقارب بعد انقطاع طويل بسبب المشاغل طبعاً.

الجدي
21 اول 20 الثاني

تستعيد نشاطك هذه الفترة مما يشجعك على القيام بمهمات لطالما اهملتها. مكسب مادي تحصل عليه لقاء جهودك. مشاريع تلوح بالافق فكر بها بوعي اكبر.

الدلو
21 الثاني 20 شباط

علاقة حب تتحضر في الافق لكنها جديدة. اذا كنت تسعى للارتباط الفعلي بشريك فهذا هو الوقت المناسب. المال يناديك وانت لا تعرف كيف تفتح الابواب.

الحوت
21 شباط 20 اذار

لا تشغل بالك بالمستقبل البعيد لانه يجعلك تكبر قبل الاوان. عش حاضرك وتمتع به فكل شيء في وقته حلو. اخلاصك للبيت لا غيبسار عليه.

الحمل
21 اذار 20 نيسان

استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في رأسك قبل الخوض في اعماقها. عاطفياً، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تخفي عنه.

الثور
21 نيسان 20 ايار

تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلويها. لكن لا تهمل اصداقك في زحمة هذه اللقاءات.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

تحولات تكون اساسية في اختياراتك المستقبلية، فليس عليك إلا ان تتقدم والقدري يجعل الباقي ممكناً، أنت دائماً مستعداً للمواجهة، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك فاهتم بنفسك واعتمد الحكمة بقراراتك.

السرطان
21 حزيران 20 تموز

لا تبخل على الشريك بعواطفك فهو يقدم لك الكثير ولا يجسد منك إلا القليل.

الاسد
21 تموز 20 اب

انتبه لوضعك العاطفي لأنه يبدو مريباً وكعادتك تبدو ضائعاً وليس هناك ما يستحق القلق.

العذراء
21 اب 20 ايلول

لا تلعب بالنار ايها الحساس الرقيق، لانك لن تكفي بحرق اصابعك فحسب بل ستشعل اعصابك واستقرارك، انت نسخة طبق الاصل عما تعلمته من اهلك. فلماذا يستغربون ما تقوم به؟